

شرح فضل الإسلام لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 5-6

عبدالعزيز الراجحي

قال رحمة الله باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تتحاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والإنجيل الا من بعده. الى قوله وما كان - 00:00:00

من المشركين وقوله ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سقي نفسه ولقد اصطفينا في الدنيا وانه وفي الآخرة لمن الصالحين. وفيه حديث الخوارج وقد تقدم وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20

الا ابي فلان ليسوا لي باولياء المتقوون. وفيه ايضاً عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم. وقال الآخر اما - 00:00:40

فانا ساقوم ولا انام. وقال الآخر اما انا فلا اتزوج النساء. وقال الآخر اما انا فاصوم ولا افتر فقال صلى الله عليه وسلم لكنني اقوم وانام واصوم وافتر واتزوج النساء - 00:01:00

فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل. نعم. فتأمل اذا كان بعض الصحابة اراد التبدل العبادة قيل فيه هذا الكلام الغليظ. وسمى فعله مغوباً عن السنة. فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما - 00:01:20

ظنك بغير الصحابة نعم هذا الباب العاشر من باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب فيما تتحاجون في ابراهيم ذكر المصنف في هذا الباب شيئاً مما يناقض الاسلام وهو محاج او مجادلة بغير حق وهي طريقة اليهود والنصارى - 00:01:40

قال باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب بما تتحاجون في ابراهيم وما انزلت التورات والإنجيل الا من بعده افلأ تعقلون ها انتم هؤلاء حديثكم فيما لكم به علم فلم تتحاجون فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:01:59

ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين. وما كان من المفسدين. المؤلف يقول الى قوله وما كان المفسدين. يعني هذه الآية فيها انكار من الله تعالى على اليهود والنصارى حاجتهم لابراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام ودعوى كل طائفة انه منهم - 00:02:14

يعني اليهود يدعون ان ابراهيم يهودياً والنصارى يدعون انهم نصارى والله انكر عليهم لأن التواصل والإنجيل ما وجدت الا من بعد ابراهيم على موسى بينه وبين ابراهيم دهر ثم وجدت اليهودية فكيف يقول اليهود ان ابراهيم يهودي وان السلف والنصراني؟ الا بعد بدهور ما يقال بالف سنة بين موسى وابراهيم - 00:02:35

وهذا من جهل المظلات تلبيس هذا كيف يدعون انه منهم وقد سبّهم بدهور ولهذا يا اهل ليتحاجون في ابراهيم وما وجدت التوراة من بعده؟ متى وجدت اليهودية؟ بعد نزول التورات ثم توجد النصرانية - 00:03:04

ونزول متى كان بعد ابراهيم بدهور فكيف يدعون أن ابراهيم منهم؟ هذا من الجبال بالباطل يا اهل الكتاب وما انزلت التورات والإنجيل الا من بعدي افلأ تعقلون ها انتم هؤلاء حاجزتم فيما لكم بعلم. كلمة حاجنا فيما ليس لكم به علم. والله يعلم وانت الاثر. ثم قال ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً. ولكن كان حنيفاً مسلماً - 00:03:22

المفسدين فارسل الله على اليهود والنصارى حاجتهم ودعوا كل طائفة انه منهم قد رد الله حاجتهم مجادلتهم من ثلاث اوجه. الوجه الاول ان جداله في ابراهيم جدال في امر ليس لهم به علم - 00:03:49

الثمن او الحديث فيما ليس لكم به علم جدال في امر ليس لهم به علم الثاني ان اليهود ينتسبون الى احكام الثورة. والنصارى ينتسبون الى احكام الانجيل. والتوراة والإنجيل ما انزل الا من بعد ابراهيم. بدهون - 00:04:06

فكيف يسبنا إبراهيم اليهم وهو قبلهم متقدم عليهم ولهذا قال افلا تعقلوا الوجه الثالث ان الله تعالى قر من اليهود والنصارى والمشركين وجعله حديثا مسلما. ما كان ابراهيم مسلم وجعل اولى الناس به - 00:04:22
من امن به من امته والنبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس له الى النصارى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين اولى. هؤلاء الناس ما هم اليهود والنصارى - 00:04:43

الله تعالى برأ خليفة من اليهودية والنصارى والمشركين وجعله حنيفا مسلما وجعل اولى الناس به من امن به من امته. وهذا النبي وهو محمد صلى الله عليه وسلم وهم الذين اتبعوه وهم اولى به من غيرهم. والله تعالى ولهم وناصرهم ومؤيدتهم. واما من نبذ ملته وراء ظهره كاليهود والنصارى - 00:04:57

فليسوا من ابراهيم وليس ولا ينفعهم مجرد الانتساب الخالي عن الصواب وفي هذه الآية دليل على النهي عن المجادلة او المحاكم بغير علم والآية الثانية هو قوله تعالى ومن يرى معاملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناهم في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - 00:05:17

في هذه الآية يقول حافظ كثير هذه الآية فيها رد على الكفار. فيما ابتدعوه واحدثوه من الشرك بالله المخالف لملة ابراهيم الخليل فانه عليه الصلاة والسلام جرد توحيد ربه تعالى فلم يدعو معه غيره ولا اشرك به وتبرأ من كل معبد سواه وخالف في ذلك سائر قومه - 00:05:40

حتى تبرأ من ابيه ولهذا قال قال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اي ظلم نفسه بسفره وسوء تدبيره لتركه الحق الى الضلال حيث خالف طريق من اصطفاه من اصطفاه في الدنيا للهداية والارشاد وهو في - 00:06:01
من الصالحين. فمن ترك طريقه هذا ومسلكه وملته واتبع طرق الضلال والغيب. فاي سفر اعظم من هذا؟ ام اي ظلم اکثر من هذا كله فضيلة انها ليست في اليهود - 00:06:19

قال المؤلف وفيه حزب الخوارج وقد تقدم يعني في حديث يغرقون الى الاسلام ثم لا يعودون اليه واذن الحث على قتاله قال اين ما لقيته فاقتلوه كما سبق وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقوون - 00:06:33
وهذا الحديث اخرجه البخاري في الادب لا بد تبل الرحم ببلادها. ومسلم في الایمان بباب موالة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم. رواه احمد ايضا وابو عوانة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ال ابي فلان هذه الكناية من بعض الرواة - 00:06:57
خشل وصح بالجسم فيتربت عليه مفسدة اما في حق نفسه واما في حق غيره اللي قال ابي فلان ليسوا لي باولياء ومعناه عندما اوليائي يتقوون. المعنى ان ولدي من كان صالح - 00:07:15

مستقيم وان بعد مني نسبة. وليس ولني من كان على من كان غير صالح وان قرب مني اسلم ولني ان ولدي من كان صالح وينفع داع.
وليس ولني من كان غير صالح ويطلب مني نسبة - 00:07:30

قال قطبي رحمة الله فائدة الحديث انقطاع الولاية في الدين بين المسلم والكافر ولو كان قريبا حلما وفيه دليل ظاهر على اهمية الولاء والبراء وانه من اوثق الامام ولكن الله يوفهم الكفار والمشركين - 00:07:47

وفيه اعلان البراءة وفيه اعلان البراءة من لا يستحق الولاية وهذه ملة ابراهيم وهذا هو الشاهد من حديث الباقي ثم ذكر ماجد
حدث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل له - 00:08:09
وقال الآخر اما انا فاصوم ولا انام. وقال الاخر ما انا فتزوج النساء. وقال الاقرب ما انا فاصوم ولا افتر. فقال صلى الله عليه وسلم
لكني اقوم انا واصوم وافطر واقفة واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي ليس مني - 00:08:28

هذا الحديث اخرجه البخاري في النكاح في النكاح واخرجه مسلم في النكاح ايضا بباب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه ووجد
مؤونة واشتغال من عجز عن المؤمن بالصوم. في النكاح بباب النهي عن التوتر واحمد والبيهقي - 00:08:44
والبعض والحديث فيه عن قال ان بعض الصحابة قال جاء في رواية البخاري جاءت ثلاثة رهط. وعند مسلم ان نفرا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ولا منافاة له. فرخت بثلاثة الى عشرة والنفر من ثلاثة الى تسعة - 00:09:03

وبعض يشهد هذا وهذا في الصحيحين انهم جاؤوا من هؤلاء الشباب انهم جاءوا الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته في الشرك طيب كيف عيلة الرسول؟ فقال فقيل عن الرسول ينام بعض الليل ويصلّي بعض الليل. ويصوم بعض الايام **ويأكل اللحم - 00:09:20**

سألوا عن بكر السر في السر فلما اخبروا كأنهم تقالوها قالوا بعضهم اين نحن من رسول الله؟ رسول الله غفر له ما تقدم لكن نحن الان ما ما عندنا انه في لابد يزيد. نزيد على على عبادة الرسول عليه الصلة والسلام. وعنه فقال بعضهم لا - **00:09:42**

تزوج النساء لكن حتى لا يشغل العبادة. تصلّي الليل وتتمكن يتمكن يصلّي الليل ويصبح النهار. اما الزوجة والان لا حاجة الى الزواج حتى احب بعضهم بالخصام قطع الخصيبيين حتى لا يكون الحاجة الى هذا الانسان - **00:10:02**

همه بالاختصار وقال بعضهم لا اكل اللحم لانه يشغل يقول في سره وقوه الراحة والدعوة والمعاصي اترك اللحم وقال بعضهم لا انام على فراشي وهو فراشي تبسّم قال هل ظاهره مما يؤكد زيادة عدد القائلين؟ لأن تلك اكل اللحم اخص من مداوة الصيام. واستفراط الليل في الصلوة اخص بتترك النوم على الفراش - **00:10:20**

وقد يقال ان هذا في الصبر في الرواية في رواية مسلم بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطأ فجاء الى المسجد حمد الله واثني عليه خطب الرسول وقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا ما سماهم هذى عائشة ما يقول فلان وفلان يذكر - **00:10:50**

رواية البخاري فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم الذي قلتم؟ كذا وكذا ويجمع بأنه منع بذلك عموماً جهراً ما عدم يقينهم يعني منع من ذلك يعني الناس عموماً ولا خصوصاً فيما بينه وبينهم رفقاً بهم وستر عليهم - **00:11:06**

وزادت رئاسة البخاري اما والله اني لاخشاكم لله وابقاكم له. لكنني اصلني فاصوم وافطر واكل لحم واتزوج الحساب وقال فمن رغب عن سنتي فليس مني. الراغب عن الشيء الاعراب عنه الى غيره - **00:11:29**

والمراد ان ترك طريقي واخذ بطريقة غيري فلست وكأنها لمج بذلك الى طريقة رهبانية الذي ابتدعه التشتت كما وصفه الله بذلك وفي الحديث دليل على ان طريقة النبي صلى الله عليه وسلم هي الحنفية السمحنة. وهي التحذير من الرغبة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - **00:11:45**

والاعراض عنها الى اعتقاد او تحية عمله وانه ليس على ملة النبي صلى الله عليه وسلم وقد سفه نفسه قال المؤلف رحمة الله فتأمل اذا كان بعض الصحابة اراد التبتل في العبادة - **00:12:05**

قيل فيه هذا الكلام الغريب. اراد التمسك انقطاع العبادة. اذا كان الذي اراد يستمر في العبادة الصلة والسلام قال له النبي مسمى فعله رغوباً عن السنة فمن رغب عن السنة فليس منه. الذي يريد ان يتمثل وينقطع بالعبادة - **00:12:21**

قال فيه كلام الغليظ وسمى فعله رغوباً على السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك من الصحابة؟ اذا كانت الصحابة وفي في العبادة في امنة العبادة فيها التبسّم - **00:12:45**

فما ظنك بغير هذا؟ اذا كان في في البدع اشد وشد. واذا كان بغير الصحابة اشد اشد. في الصحابة. وفي العبادة. يقول لهم ان هذا رغبهم على السنة قال المؤلف فما ظنك بي - **00:13:00**

في البدع. اذا كان الذي يصلّي الليل ويصوم النهار يخالف هدي النبي راغب يقال له في هذا الكلام فالذي يفعل البدع اشد وشد وغيّر الصحابة اشد عشر هذا النبي صلى الله عليه وسلم - **00:13:14**

شدد الامر في في المتمثلين وهم يعبدون الله لانهم خالفوا سنته فكيف بمن خالف السنة الى البدع وكيف بغيره لغير الصحابة باب اولى نعم. قال رحمة الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفاً. وقول الله تعالى فاقم - **00:13:33**

للدين حنيفاً من فطرة الله الذي فطر الناس عليها لا تبدين لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اثر الناس لا يعلمون. قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين - **00:13:56**

فلا تموتون الا وانتم مسلمون. قوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبيين - **00:14:16**

وانا ولبي منهم ابى ابراهيم وخليل ربي. ثم قرأ ان اولى الناس بابراهم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولبي المؤمنين.
رواه الترمذى. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:14:38

صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولهم نقف على حديثهم عن ابى هريرة هذا الباب الحادى عشر وباب قول الله تعالى فاقيموا لك للدين حدثا - 00:14:58

ذكر المصنف في هذا الباب ان مما يشعره الدخول في الدين كله التمسك بالفطرة السليمة وهي ملة ابراهيم واقامة الوجه للدين القوي
قال فاقم وجهك للدين حلفاً وما يسوى الدخول في الدين التمسك بالفطرة السليمة. وهي ملة ابراهيم - 00:15:25

واقامة الوجه للدين القوي يعني اخلاص بعون الله هو فطر الصين والله تعالى فطر الناس على الاسلام لله تعالى فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تدري عن خلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:15:45

في هذه الآية يأمر الله تعالى نبئه محمد صلى الله عليه وسلم في ان يسدد وجهه للدين الذي شرعه الله له. من الحنيفة ملة ابراهيم
الذى هداه الله لها وكملها له غاية الكمال - 00:16:04

وتحثه مع ذلك ان يلازم فطرته السليمة التي فطر الله الخلق عليها فانه تعالى فطر خمسة على معرفته وتوحيده. وانه لا الله الا هو
فطرة الله التي فطر الناس عليها. هذه الآية يأمر الله بها ان يقيم وجهه للدين. يعني - 00:16:20

يسدد وجهه للدين الذي شرعه الله له ويخلصه لله وهي الحدث هي ملة ابراهيم الذي هداه الله لها وكملها لغاية الكمال وحثه
مع ذلك على ملازمة الفطر السليمة - 00:16:38

التي فطر الله الخلق عليها فان الله تعالى فطر الخلق على معرفة وتوحيده وانه لا الله الا هو كما قال تعالى واسهده على انفسهم واد
اخذ ربكم بنى ادم بظاهر ذريته واسهده على انفسهم - 00:16:55

الست بربركم؟ قالوا بلى شهدنا في صحيح مسلم من حديث عياض ابن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن
ربه تبارك وتعالى وهو حديث قدسي اني خلقت عبادي حلفاء - 00:17:08

فاشترتهم الشياطين وحرمت عليهم ما احللت لهم قولوا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله يعني لا تبدل لدين الله
قال ابن عباس ايضا فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يدعو على الفطرة - 00:17:22

لا سبيل للخلق لا تدين لدينه. لا تبدلوا خلق الله فتغيروا الناس عن فطرتهم التي فطرهم الله عليها. فيكون خبر خطأ خلق الله فتغير
الناس عن فطرتهم تكون خوف وكذا هو خبر على بابه - 00:17:44

وبالغ انه تعالى ساوي بين خلقه كلهم في الفطرة بعده تعالى ساوي بين خلق كله في الفترة على جبلة مستقيمة. لا يوجد احد الا على
ذلك. ولا تفاوت بين الناس في ذلك - 00:18:08

وقول ذلك الدين القيم اي التمسك بالشريعة والفطرة السليمة هو الدين القيم وال الصحيح هذا هو الشاهد الترجمة ذلك ابن القيم
التمسك بالشريعة والتمسك بالفطرة السليمة هو الدين القيم هو الدين المستقيم - 00:18:23

ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني فلا يتعرفون على الدين القيم وان عرفوه لا بالسكون هذا هو كلام الحاضر ابن كثير رحمه الله قول
الله تعالى ووصى بها ابراهيم وبنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. ووصى بها اي بهذه الكلمة
- 00:18:43

عظيمة ووصى بها بهذه الكلمة العظيمة وهي الاسلام لله والانقياد له وحده دون ما سواه قص بها ابراهيم كلمة التوحيد فهي الاسلام
لله والاقتیاد له واحدة لولا والبراءة من الشرك واهله. فسرها بعد ذلك بقوله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى؟ قالوا نعبد - 00:19:05
الهك واله ابائكم ابراهيم واسماعيل واسحاق الله واحدا فتحن له مسلمون قبل ذلك قال يابني فوصى بها ابراهيم بنى هو ويعقوب يا
بني ان الله اصطفى لكم الدين يعني اختاره لكم دينا تدينون به لله عز وجل يقومون بحقه وحق عبادته فلا تموتن الا وانت مسلمين
المعنى يستمروا على - 00:19:30

اسلامكم الى الموت وقد وصى التوحيد شهدنا الاية اهمية الاسلام لله عز وجل والاقتیاد له حيث ان الانبياء الكرام عليهم الصلاة

والسلام وصوا به ابناء ابنائهم وقوله تعالى ثم اوحى اليك اليك اليس بحلة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - [00:19:53](#)
في هذه الآية الدليل على كمال إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه وعظمته. وصحة توحيده وطريقته وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اوحى اليه قال اتبع ملة ابراهيم ابراهيم هي هي التوحيد - [00:20:15](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة ان لكلنبي ولادة من النبئين. وانا ولدي منهم ابي ابراهيم. وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس - [00:20:30](#)
ابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي هو الذين امنوا والله ولهم المؤمنين رواه الترمذى رواه ابن في سنن في تفسير القرآن. باب من سورة آل عمران في ابي احمد الزبيري قال - [00:20:44](#)

واخذ الطبرى في تفسيره من صديق محمد بن عبيد التلاعىسى والحديث في اسناده انقطاع لان ابا الضحى وهو مسلم ابن مسعود وفي الحديث الاول رواية متصلة على طريقة المتأخرین فرجح قال خصم زيادة ثقة والثقة وزيادة الثقة مقبول هذا عندنا متأخرین اما - [00:21:00](#)

فانهم ينظرون في الزيادة ويحكمون عليها بما تستحق وفي هذا الحديث دليل على الرسول صلى الله عليه وسلم على اتباع ملة ابراهيم حيث ارصده الله الى ذلك لهذا قال ان لكلنبي ولادة من نبيه وانا ولدي منهم ابي ابراهيم. وخليل ربي ثم قرأ. ابراهيم - [00:21:34](#)

للذين اتبعوه وهذا النبي هو الذي امر والله ولهم المؤمنين طيب لا تأخذ الحديث اللي بعده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى اموالكم ولكن انظروا الى قلوبكم واعمالكم - [00:21:58](#)
ال الحديث اخرجه مسلم في كتاب الذكر والصلة المسلم ولفظ مسلم في روايته ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن انظروا الى قلوبكم ما صار باصابع الى صدره - [00:22:14](#)

ولكم احمد ان الله لا ينظر الى صوركم وفي هذا الحديث ان الاعمال الظاهرة لا يحصل فيها التقوى وحدها وانما يحصل بياقة من القلب من عظمة الله تعالى وخشته ومراقبته - [00:22:30](#)

ولهذا قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم بل ولكن ننظر الى قلوبكم واعضاءكم فلا يحصل التقوى بالاموال والاجسام وانما يحصل بما يقع في القلب في العوض في الله وخشية ومراقبته - [00:22:44](#)
والمقصود من الحديث ان الاعتبار في هذا كله بالخلق وهو من نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت - [00:22:59](#)

فسد الجسم كله الا وهي القلب وهذا فيه الحث على اخلاص العمل لله وحسن القصد لا ينظر الى السابق ولا الى ظالم ولكن انظروا الى قلوبكم واعمالكم للحث على اخلاص العمل لله - [00:23:09](#)

والحث على حسن القصد لان العبد يعطى ويثاب على حسب قصده واحلاصه فلا اعطاء غيره قال ابن عباس رضي الله عنهمما انما يعطى الرجل على قدر نيته كثير من الفوائد - [00:23:25](#)
انه ينبغي للانسان الا يتطلع الى الدنيا وزهرتها لان لا يفتن بها كما قال النبي ولا تمن علىه فاذا ما متنا بازواجا منهم زارت الحياة زهرت الحياة الدنيا لنفسدهم فيه - [00:23:40](#)

ورزق ربك خير وارضى. الشاهد من الحديث قوله ولكن انظر الى قلوبكم واعمالكم. وفيه معنى اقامة الوجه لله والانقياد له سبحانه وجلاله لان الترجمة فاقم وجهك للدين حديثنا شهدنا الحديث ان الله لا ينظر الى القلوب والاعمال. ان الله لا ينظر الى الاجساد والاموال. ولكن ينظر الى القلوب والاعمال - [00:23:55](#)

ففي بعد اقامة الوجه لله والانقياد له سبحانه فمن اقام وجهه لله واخلاص عمله لله وانقذه سبحانه سواه فهذا هو الذي يأمر الله به. اما الاجساد والاموال وحدها هذا الجسد - [00:24:22](#)

فرحة للروح. الروح هي اللي تحمي الجسم. وهي تحرك الجسد اذا كانت الروح كانت عندها همة عالية فلا يضر الجسم. قد يكون بعض

الناس جسمه ثقيل لكن روحه عالية فتجده عنده معاني - 00:24:41

الامور يتبع هذه الامور. ولا يختلف عنها. شيء من الخير. وبعض الناس جسمه خفيف. لكن روحه. ما خمس لرمضان فالجسم ما ينظر اليه جسم الروح الجسم باقي للروح وكذلك الباب الاموال مكدة عند بعض الناس عندهم ملابس لكن اذا كان القلب في - 00:24:57 مراقبة لله وتعظيم لله انفق للاموال كسبت من وجوه صورة وافق في المسائل الخيرية. القلب هو الذي يدفعه وفي قلبه من الایمان وتعظيم الله وخوفه هو الذي يحرك هذه الافعال. وينفقها في سبل الخيرات. واذا كان القلب سيشعر بذلك انفاق هذه الابطال في -

00:25:26

فيما يضر الاسلام في الفساد وليس الفساد والرذيلة فالاجساد والاموال ليست محفوظة لله. محل فضة لله القلوب والاعمال والاخلاص. فهذا هو الى قلوبكم واعمالكم هذه معنى اقامة وجه الله - 00:25:46

واخلاص الدين له ولا انياب له سبحانه نعم قال المصنف رحمنا الله تعالى واياه ولهم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرغكم على الحوض ولا يرفعن إلي رجال من امتى حتى اذا اهويت لأنولهم احتجبوا - 00:26:05 ودوني فاقول اي رب اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده ولهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا - 00:26:30

اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انت اصحابي واحوانى الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك قال ارأيتكم لو ان رجلا له خير غرا محجا بين ظهراني خيل دهم - 00:26:47

الا يعرف خيله؟ قالوا بل. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض. الا ليندادن رجال يوم القيمة عن حوضي كما يزاد البعير الضال انا ديهم الا هلم فيقال انهم - 00:27:07

نبدل معنى فاقول سحقا وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل من بيبي وبينهم فقال هلم فقلت اين؟ قال الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم - 00:27:27

سدوا بعده على ادبائهم مقدرا. ثم اذا زمرة فذكر مثله. قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل ولهم في حديث ابن عباس رضي الله عنه فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - 00:27:52

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد في هذا الحديث او هذه الاحاديث معناها واحد والحديث ابن مسعود - 00:28:14

وحيث ابي هريرة وحيث البخاري حديث ابن عباس الخالد رحمة الله تحت هذا الباب وهو باب قول الله تعالى فاقب وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تدين لخلق الله - 00:28:35

ليبين رحمة الله ان مما يسهل الدخول في الدين التمسك بالفطرة والاستقامة على الفطرة السليمة التي هي ملة ابراهيم واقامة وجهه للدين القويم ذكر مؤلف اولا هذه الآية الآيات للدين حنيفا - 00:28:56

سدد وجهك واتجاهك الى الاخلاص والخلص عملك لله عز وجل ذلك الدين القيم التمسك بالشريعة والفطرة السليمة هو الدين المستقيم ابراهيمبني ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:29:19

هو وصية الانبياء عليهم الصلاة والسلام التمسك بالدين والاستقامة عليه هو الدين القوي ثم اضجعها اليك عن اتباع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين يا دليل على كمال عظمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:29:44

وصحة توحيده وطريقته ثم ذكر حديث ابن مسعود ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبئين وانا ولی منه ابي ابراهيم وخليل ربي وهذا الحديث - 00:30:10

به ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم على التوحيد وعلى الزين القويم وان نبينا صلى الله عليه وسلم هو اولى الناس بابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم ذكر حديث ابي هريرة ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن انظروا - 00:30:29

الى قلوبكم واعمالكم لان عند الاعمال الظاهرة لا يحصل بها التقوى وانما يحصل بها في القلب من عظمة الله وخشيته ومراقبته وهذا اعتبار بما في القلوب وان ان صلاح القلوب هو - [00:30:51](#)

دليل على صلاح الاعمار هذه الاعمال لا تصلح الا بصلاح القلوب ثم ذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الورود على الحوض قال النبي صلى الله عليه وسلم هو السابق يسبق الامة - [00:31:11](#)

على الحوض واذا قال ان فرطكم الحوض هذه اسبوكم واتقدم اليكم وانتظركم واهي لكم هو عليه الصلاة والسلام هذه حوضه وهو كمضيف الامة يسقطهم ويهدى لهم والفرط هو السابق الذي يسبق القوم - [00:31:29](#)

يستعد لهم لانتظارهم ويهدى لهم ما يحتاجون ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عانى فرطكم على الحوض يعني اسبوكم ولا يرفع عن الي رجال من امتى حتى اذا هويتهم احتجبيوا دوني. فاقول اي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدث بعده - [00:31:54](#)

قال حديث اخرجه الشیخان كما قال البخاری ولهم من الشیخان البخاری ومسلم اخرجه البخاری فيه في الرقاب وفي الحوض وكذلك مسلم في الفضائل مسلم في حوض نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:32:18](#)

من الائمة احمد وابو يعلى وابن ابي عاصم وبهقي وفي البخاري اختلجنوا دولي احتجبوا يعني ينزعون ويجدون دوني وقال اختلجة اذا نزعه منه او جذبه بغير رأسه وقول هذه فرست من الحوض يعني متقدم والسابق - [00:32:34](#)

وفي الحديث هذا الحديث الاحكام اثبات الحوض لنبينا صلى الله عليه وسلم والحديث للحوض حديث متواترة بلغت حد التواتر والسنة ثابتة في السندي الصحيح الاسئلة الصحيح الثابتة لكن لم نحدد تواتر الا ما يقارب اربعة عشر حديث - [00:33:00](#)

السنة والباقي كله ثبت باختبار احد خبر الاحد هو ما لم وما لم يصل الى حد سواء ما لم يبلغ حد التواتر يسمى خبر احد يدخل في ذلك الغريب والعزيز المشهور - [00:33:27](#)

رواه الثالثة اكثر يسمى احد ما لم يبلغ حد التواتر والحديث اذا حسنته تضحية اذا اتصل السلف وعجلت رواتب ولم يكن في علة ولا بكل الا هو صحيح يفيد العلم في العقائد - [00:33:42](#)

وفي الاعمال واما من قال ان خبر الحاد لا يعمل به العقائد هذا قول اهل البدع المنتزلة وغيرها الصواب ان حضر الاحد يعمل به في العقائد وفي الاعمال ويفيد العلم على الصحيح - [00:34:08](#)

يفيدوا العلم اذا صح السندي اتصل السندي وعدت الرواة والرواية عدول وليس شادا ولا ليس فيه علة اين افید العلم على الصحيح؟ خلافا لبعض الفقهاء الذين يقولون انه يفيد الظن ويوجب العبث. وخبر احد يفيد الظن العبث - [00:34:23](#)

يوجب العمل ولا يوجب العلم هذا ليس بصحيح يفيد العلم يوجب العلم تفید العلم المحدثون يعلمون هذا. يعلمون انه في ذو العلم الحديث يجزمون بهذا وانا وفید العلم فوقها والحديث في الصحيحين - [00:34:48](#)

فقتل امه بالقبول فحق حكم الكوارد الى السنة النبوية كلها ثبتت في طريق الاحاديث ولم يثبت طريق التواكل الا مع اخر حديث. منها حديث الحوض ومن احاديث الشفاعة ومنها احد المسألة الخففين - [00:35:13](#)

مسجدنا بنى الله له بيتا في الجنة الباقي كله ثبت بخبر الحال وعلى قول اهل البدع لا يبعد بخبر احد فيضيعون السنة وهذا باطل وهذا الحديث فيه اثبات الحوض والحوظ اثبات الحوض من الاحاديث المتواترة. ومع ذلك - [00:35:34](#)

مع الثور الحوض من الاحاديث المتواترة انكره الخوارج المعتزلة انكروه سواء انكروا الشفاعة فحرى بهم ان يحرموا وان يطردوا من الحوض. فلا حول ولا قوة الا بالله كما قال قال اخلق بهم - [00:35:59](#)

ان يطردوا من الحوض انكارهم وحول النبي صلى الله عليه وسلم ثابت متواتر وذلة الاحاديث على ان اصوله وسوى الشهر وان عرضه مسافة شهر وان اوانيه هي الكيسان. الاكواب الاستطاعية عدد من السماء - [00:36:17](#)

وانا اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج اطيب ريحان من المسك من شرب له شربة لا يوضع بعدها ابدا حتى يدخل الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الوالدين - [00:36:39](#)

كذلك الميزان الميزان تغزو الحلف وانه ميزان حسي له كفتان ومع ذلك انكره معتزا وقالوا ليس هناك ميزان حسي قال اول نزار قال

ميزان العدل ونضع موازين القسط قالوا ما ما في ميزان حسن - [00:36:54](#)
قال الميزان ما يحتاج اليه لانه يعرض النصوص في عقولهم يقول ما يحتاج المال البقال والخوال. اما الرب ما يحتاج نساء والمراد من الزنا العدل هذا بجهله سعد ثبت الاحاديث انه ميزان حسي - [00:37:16](#)

له كفتان كل قصة اعظم من اطباق السماوات والارض وله لسان فهذا الحديث فيه اسباب الحوض وجاءت الاحاديث دلت النصوص على ان لكلنبي حوضا ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)
اعظمها واوسعها واكثرها واردا. جعل الله منهم بمنه وفضله وفيه اسباب الحوض نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه ان من احدث وغير بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعصى الرسول وارضى عن اتباعه - [00:37:52](#)

وارتدت فان يفرض على الحوض ثلث الذي لا يطرون عن الحوض فقيل انهم هم المرتدون وقيل هم اهل الكبائر وقيل هم المنافقون قلت لهم من جفاف العرب الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:13](#)

وانقلب على القهقرة كما قال السفرى في منظومته وعنده يزاد المفترى كما ورد. ومن نحى نحو السلامة لم يرد وفي دليل على ان اهل السنة واهل الحق الذين سلموا من البدع - [00:38:33](#)

من التبديل يريدون الحوض وهذا هو الشاهد من الحديث وفي دليل على النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم غيره في الرد على من غلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:55](#)

وقال انه يعلم الغيب وهذا الاعتقاد كفري من اعتقد ان الرسول يعلم الغيب فقد كفر لانه كذب الله عرف عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احد قل لا يعلم ما في السماوات والارض غير الا الله - [00:39:09](#)

وفي دليل على ان النبي لا يعلم اعمال امته بعده لانه قال انك لا تدرى ما احدثوا بعده فلو كان يعلم عمل امته لما قيل ما تدرى في تلطيف الحديث الوارد في ان بعرض اعمال الامة على النبي صلى الله عليه وسلم وان اعمال الامة تعرض عليه - [00:39:26](#)

فيستبشر بحسنها ويصف لسيئها هذا ضعيف يبطل هذا الحديث لو كانت توبة نعمة لامتي لكان يعلم. والله قال له انك لا تدرى ما احسن فعل. لا يدرى فلو كانت لكان يدرى - [00:39:47](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه لا يدرى. فدل على بطلان هذا الحديث ان اعمال الامة ستعرض عليه فيستبشر بحصراها ويستغفر بسيئها مفيدة على انها البدع وهذا هو الشاهد اهل البدع قد يطرون من - [00:40:05](#)

من الحوض البدعة اذا كانت مكفرة لا شك انه اما اذا كانت غير مكفرة فيخشى عليها الا يرجع الحوض ورواية ابي هريرة في الصحيحين قال المؤلف ولهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:23](#)

وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي. واخواني الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف تعرف من لا يأتي بعدهم من امته قال ارأيت لو ان رجلا له خير غرا محجا - [00:40:45](#)

الغر البيع في وجه الفرس والتحديد البعض في القوائم قال ارأيت لو ان رجلا له خير غرا محجا بين ظهرانيه خير الدهن به الا يعرف خيله؟ قالوا بل. قال فانهم يأتون غرا محجبين من - [00:41:06](#)

وهذا من خصائص هذه الامة وهذا فرطهم على الحوض على ليدان رجال يوم القيمة عن حوضه كما يداد البعير الضال ناديهم هلا هلم فيقال انهم بدوا بعده فاقول سحقا سحقا يعني - [00:41:24](#)

سعفة بعد سخن يعني اللهم بعدهم بعد المغيرين والمبذرين دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم قول الا يزدان رجالا يوم القيمة ملائكة تقودهم الملائكة معهم حديث تطردهم - [00:41:43](#)

وتکفهم فلا يستطيعون الوضوء وفيه تجعل انهم يريدون عطشا يريدون على الحوض كما يريد البعير الضال فيطرون نسأل الله السلامة والعافية والنبي صلى الله عليه الا هلم؟ فيقال فانهم بدوا بعده. هذا في دالة ما علم اعمال امته - [00:42:07](#)

وفي رواية البخاري قالت بينما انا قائم الى زمرة المجموعة من الامة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم. هذا الرجل من الملائكة على الصلاة رجل فقال هلم يعني تعالى - [00:42:27](#)

فقلت اين؟ قال الى النار والله قلت ما شأنه؟ وما شأنه؟ قال انهم ارتدوا بعدهم على ادب ابراهيم القهقرة ثم اذا زبر فذكر مثله قال فلا اراه
يخلص منهم الا مثل - [00:42:49](#)

حمل النعم يعني ما راح يسلم منهم الا الشايب النادم والحمل الابل التي ليس لها راع بلا راعي الهبل الابل بلا راع في رأينا ماذا
يرعى ولا يستعمل ومعنى انه لا يجد منهم الا القليل لان الهبل في الابل قليل بالنسبة لغيره - [00:43:05](#)

لماذا السبب القليل الذي سلم الطريق والتبديل وهذا فيه الوعيد الشديد تعالى على من غير يتبعون بالنار في الوعيد على اهل البدع
لانها بدعة غيروا وبدلوا وقد تغيير يشمل اهل البدع ويشمل المرتدین والمنافقین - [00:43:28](#)

والمنافق والمرتد هؤلاء في النار يخلدون والمبتدع ان كانت ولدته مكفرة فوضعيه. وان كانت غير مكفرة طوا على حضر دخول النار
وفي هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يعرف امته بالعلامة التي - [00:43:52](#)

تخص بها وهي الغرة والتحكيم هذا من خصائص هذه الامة محجلين باثار الوضوء فالغرفة بياضة الوجه والتحديس في
اليدين في الرجلين هذی علامۃ من بین الامم ولهذا لما قال - [00:44:14](#)

الف بالعلامة كما ان الانسان اذا كان له خير بهم بهم وخير محجلة مرة محجلة لا اعرفها واضحة خيل بهم سود وخيل هي بياض في
الوجه وبياض في الارصاد الایدي واضحة - [00:44:33](#)

يخرجها من الهوى ويعرفها في حديث ابن عباس قالوا له ما يعني في الصحيحين في حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما
قال العبد الصالح اذا قيل له انك لا تدری - [00:44:54](#)

فأقول كما قال عبد الصالح وكنت رئيسی عليه الصلاة والسلام و كنت عليهم شهیدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهید النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:08](#)

ايضا استشهد بهذه الاية ففي دليل على انه عليه السلام انه لا يعلم ما يحدث بعده وانه السيدة عائشة فلما توفي هو الله سبحانه
وتعالى تقول كما قال عبد الصالح هو عيسى - [00:45:24](#)

والعود يصلی نسبة الانبياء وغيرهم كلهم عباد الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في التشهد يشمل الانبياء كلهم عباد صالحون
لكن الانبياء اكبر اكملا عبودية من غيرهم ادخلوا عباد الله الصالحين هم الانبياء - [00:45:44](#)

عليهم الصلاة والسلام وهذا حديث ابن عباس اخرجه البخاري في التفسير بالرقب وارشاده مسلم الجنة وصفة الاعین يرى اخرجه
ايضا عدد من اصحاب الكتب مصنفة قال بعض العلماء انه لا يمتنع دخول اصحاب الكبار والبدع - [00:46:04](#)

وانهم يدخلون في لذلك انه الذي يقصده المنافقون وقيل ارتكبوا الكبائر وقيل لهم جبهة الاعراب الذين دخلوا في السفرة رحبة وقال
الداودي لا ينفع دخول اصحاب الكبار والبدع في هذا - [00:46:32](#)

وقال النووي قيل لهم بدلوا بعده لا يبتلع دخوله ولا المنافقين كانوا مع المؤمنين في الدنيا - [00:46:52](#)

شاركه في مشاركونه في الاخرة فيناديهم بالعلامة ثم يطردون وكذلك ايضا في موقف القيامة تبقى هذه الامة فيها منافقوها ينادي
منادي من كان يعبد شيئا هل هي الساعة؟ وكان تعويضات - [00:47:11](#)

الاصنام يتبع الاصنام من كان يعود به العزيز وهكذا يعبد شيئا يتبعه ثم تساقطت النار فتبقى هذه الامة فيها ملائقوها سيتجلى لهم
الرب ابتدئنا اولا ثم يتجلی في السورة التي - [00:47:37](#)

غير الصلاة التي رأوها فيها اول مرة فينکروا ثم يتجلی لهم في السورة التي رواه في اول مرة للمرة الثالثة فيسجدون فيصل
المؤمنون والمنافقون معهم فيریدون ان يسجدوا فيجعل الله ظهر كل واحد طبقا واحدا - [00:47:59](#)

فلا يستطيعون السجود يوم يكشف عسى هي العلامۃ التي يرجعون الى السجن فلا يستطيعون ثم اذا رفعوا رؤوسهم تدلهم في
الصورة التي رواهم في اول مرة هذه اربع مرات المؤمنون يرى ربهم في وقت القيامة - [00:48:15](#)

اربع مرات ويرون في الجنة وهي اعظم نعيم وطهر الجنۃ. يرون اول مرة ثم يردون في الوقت الثاني في الصوت التي يعرفون

فِينَكُرُونَ ثُمَّ يَرَى السُّورَةَ الَّتِي يَعْرَفُونَ ثُمَّ مَرَّةً رَابِعَةً - 34:48:00

فالمنافقون بقوا الشاهد في الحديث المنافق بقوا مع المؤمنين ثم ساروا معاً ولا يزال الخداع لا يزالون في يظنون يعني منخدعون يظنون انهم سيسلمون فإذا مشوا مع المؤمنين وكل واحد معه نور انطفأ نور المنافقين - 00:48:56

في الظلمة فقال فيقول المؤمن انظروا من نوركم انتظروا بضربيا بينهم وبين المؤمن يصير له باع باطن وذرمة للعذاب لا ينصلوا فيها نسأ الله السلامة والعافية لهما مرفوعان للصحابين - 18:49:00

وهذا مرفوعاً ما من مولود يولد إلا على الفطرة فابواه يهودانه أو إلى الصراره أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جماء قرأت الحديث هذا نعم تفضلاً، أحسن الله إليك. قال، حمه الله ولهما مرفوعاً ما من مولود يولد إلا على الفطرة. فابواه يهودانه أو -

00:49:36

ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة تنتج تنتج هذا من الكلمات التي جاءت على صيغة النبي المجهول تنتج وتزهى في الفاظ معدودة اما بالنسبة كما تنتهي البهيمة كما تنتهي البهيمة بهيمة جماعه. هل تحسون فيها من جدعان؟ حتى تكونوا انتم تجلعونها. ثم قرأ

عدد من اصحاب الكتب والحديث ان كل مولود يدعى على الفطرة فابوه هو دانة ان ينقالان اليهودية. او يمجسانه ينقله المجوسيه.
هـ. لفظ بدأ اه بشـ اه اقهـ لهاـ الـ الشـكـ - 00:51:00

ومعنى ان كما ذكر كما قال القرطبي المعنى ان الله خلق قلوب بني ادم مؤهله. لقول الحق انك على الفترة يعني خلق الله قلوب بني ادم مؤهله لقيمه . الحقة. كما خلة. اعينهم واسماعهم. قاضا المرئيات والاسوءيات - 00:51:23

فما دامت باقية على ذلك القبول وعلى تلك الاهلية ادركت الحق ودي الاستاذ هو الدين الحق وقد دل على هذا المعنى بقية الحديث حيث قال، كما تنتهي الهيئة يعني، ان الهيئة تولد تلد الولد الكاما، الحلقة - 00:51:44

00:52:04 - ملخص الحلقة والحواس،

الخروج لها اذاً ثم بعد ذلك يأتي كذلك الانسان يولد على الفطرة ثم يأتي بعد ذلك التغيير كما تنتج البهيمة بهيمة جماعة مجتمعة هل تحسنه: فيها من: حدعاء؟ ها. تحدوه: فيها تهلهل حذع - 00:52:33

حتى تكونوا انتم تجمعونها انتم تقطعون الاذن او القرض ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي عليها لا تدرى الى خلق الله
فقا العداوة وحمه الله ليس المداد ف قوله ابها دعاء الفطرة ان الخير من بطن امه بعلم الدين - 00:52:52

انه ما يحتاج الى الرسل لا وكذلك ما في حاجة الى التفاصيل ولكن المراد ان فطرته مقتضية لمعرفة دين الاسلام ولكن المراد ان فطرته مقتضية لمعرفة دين الاسلام ومحنته. فنفس، الفطرة تستلزم الاقرار والمحنة. وليس، المراد مجرد قيوا - 00:53:15

لذلك لانه لا يتغير بتهويد الآبوبين مثلاً بحذو يخرجان الفطرة عن القبول. وإنما المراد أن كل مولود يولد على على الأقرار كل ما رضوا
على ، انه يقر بالرب والرب وان له ربا خالقا مكرا - 00:53:37

على انه يقر بالرب وان له ربا خالقا مكبرا - 00:53:37

اللهم إني أشهد أن لا إله إلا أنت وأنت أنت أنت لا شريك لك بحسم العقول والآيات والروايات والقرارات الدينية والفقهية والبيانات الشرعية، فلما خلي وعدم المعارض لم يعزل عن ذلك إلى غيره كما أنه يولد على محنة ما يلائم بدنه من اختراع البن حتى يصبحه عن الصالح هذا كلام طيب وفي هذا الحديث دليل على أن الأصل في المولود أنه يولد على الفطرة. والمراد بالفطرة الإسلام. الإسلام هو الاقرار

الربوبية هذا هو في الاسلام لكن معرفة تفاصيل العبادة هذا انما جاءت به الرسل ولهذا قال ابن عبد المطلب هذا هو المعروف عن علامة السلف وهو اشهر الاقوال انه فطرة الاسلام والاربعة - 22:54:00

ويدل على ذلك قول أبي هريرة اقرأوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها وهو يدل على ذلك ايضا الحديث القديسي يقول الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء كلهم - 00:54:43

فاجتلتهم الشياطين عن دينهم. وحرضت عليهم ما احللت لهم تقول بهيمة جماعه يعني لم يذهب من بدنها شيء سميت بذلك هل تحسون فيهم الجدعاء يعني هل تعلمون انها لا سقط منها شيء من اعضائها - 00:54:57

فالجهة دعاء مقطوعة الاذن يريد انها تولد لا جدع فيها وانما يرجعها اهلها بعد ذلك وكذلك المولود يولد على الفطرة ثم يأتيه التهليل بعد ذلك يهودانه حسا حكما قبل البلوغ سبع لاباء - 00:55:19

يلحق هو ويلحق بابيه حكمة. واما بعد البلوغ فانه يهودي حسا يعني بغير انه ومثله النصرانية والمجوسية في هذا دليل على ان البيئة تؤثر على الانسان ومناسبة عبد العزيز لان الدين القيم الدين حليفة - 00:55:42

وفطرة هي هي الدين نعم قال رحمه الله وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئل عن مخافة ان يدركني - 00:56:06

فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وهل بعد هذا الشر من خائن؟ قال نعم وفيه دخل. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستثنون بغير سنة - 00:56:23

ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتننة عمباء ودعاة على ابواب جهنم من اصحابهم اليها قدفوه وفيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله - 00:56:43

اه ما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا قال تعزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. اخرجا - 00:57:09

وزاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نار معه نهر ونار. المعلق كله في الاصل وزاد مسلم وزاد ابو داود. احسن الله اليكم وزاد ابو داود ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحق - 00:57:29

وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحق اجره. قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة نعم وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا الحديث هذا هل حذيفة وهو حديث عظيم - 00:57:55

اخوجه البخاري في المناقبة النبوة الفتنة كيف الامر اذا لم تكن جماعة وفي مسلم اخرجه في كتاب الامارة فبوجوب الملازمة مع المسلمين عند ظهور الفتنة واخذه ايضا في الصحيح البهقي وابو داود في الفتنة والملائم - 00:58:17

وابن حبان والحاكم السبب الزيادة التي زادها الزيادة فيها ضعف لان في سند الزبير ابن خالد الاشقرى ولكن الحديث ثابت في الصحيحين والزيادة فتننة عمباء هذه من الزيادة في الصحيحين - 00:58:38

قال دعوة على ابواب جهنم فتنية عمباء هذا الحديث حديث عظيم فيه ان حذيفة رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الناس يسألون عن الخير ولا يسألون عن الشر - 00:59:00

بحرصه رضي الله عنه طبعا يسأل على الخير يسأل عن الشر حتى لا يقع الانسان فيه فقلت يا رسول الله اما كنا في جاهلية وشر شرك؟ فجعل الله بهذا الخير الاسلام فهل بعض اهل الخير من شر؟ قال نعم قلت هل بعد هذا الشر من خير - 00:59:21

قال نعم في ذهب. ليس خالص. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستثنون برأي سنتي ويهتدون بغير هدي. تعرف منه فهل بعد هذا الخير من سب؟ قال نعم دعوة وجها. وفتننة عمباء. من اصحابهم اليها قلبوه - 00:59:39

قلت يا صاحفهم لنا من هم هذا الدعاء؟ او قال قوم من جلدتنا او يتكلمون باللسنة من العرب يعني ليسوا عاجب من العرب يدعوا الى النار كلمة اونلاين ادعوا لله - 00:59:59

المثل الاشتراكية الى الشيوعية الى القومية يدعون لا قوميات خالف الاسلام مثل العرب فصحاء بلغاء ما تأمرني ذلك؟ قال فالزم جماعة المسلمين هذا هو الشأن. فالزم جماعة المسلمين اذا قيل لك مثلا ما الدليل على هذا؟ تقول الدليل حديث حذيفة والشاهد او فيه تلزم جماعة وامامها - 01:00:13

الانسان فاهم واراد ان يستدل يقول الدليل حديث حذيفة وفيه فالزموا جماعة المسلمين واماهم فيكون اختصر هذا هو الشيء تلزم
جماعة الدنيا واماهم قلت فان لم تبع عصرنا الامام حذيفة رضي الله عنه سأله - 01:00:46
استفادت الامة من هذا الحين من هذه الفسدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل تلك الفرق كلها. ما لهم جماعة والامام؟ اتركهم
كله. اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعرض على اصل شجرة حتى يأتيك - 01:01:10
الموت وانت على ذلك يعني انجو اترك هذا الفرق انجو بنفسك اعبد ربك وحدك اترك هذا حتى يأتي الحب لكن اذا كان له جماعة
واما جماعة واما يحكم بشرع الله في جماعة وفي - 01:01:24
اه امر بالمعروف والنهي عن المنكر الصلة وفيه خير اما اذا نزع الخيط ولم يكن عن الجماعة ولا امام صاروا جماعة وجماعة حزب
اتركها وارجو بنفسك واعبد ربك حتى يأتيك المسألة على ذلك - 01:01:41
مثل ما جاء في الحديث الاخر يوشك ان يكون خير ما للمرء غنم يتبع بها اشعة الجبال ومواقع القطر يفر بدينهم اعتثال. العلماء هذا
الحديث يأمر به اذا فسد الزمان - 01:02:04
ولو يكون هناك جماعة ولا تعلم علم ولا تعلم علم ولا هي عن منكر وهز الزمان وخشي النفس على ان يسأل على نفسه من
الفتن يفر يخرج البوادي البدائية - 01:02:20
ويتخذونه ويعبدونه حتى يأتيه المعصية ويكون في في هذا يأتي في هذه الحال قول الشاعر عوى الذئب فاستأنست اوى الذئب
فاستأنست بالذئب للعوى كانسان فكدت اطيره او الذئب فاستأنست بالذئب وصوت انسان تحت اظيه - 01:02:37
اما اذا كانت البلد فيها جماعة تقال فيها جماعة وفيها جماعة فيها تعديل فيها علم فيها امر بالمعروف فيها منكر هذا لا ينبغي صلحه
للبادية بل اذا خرج للبادية هناك كبار التعرض والتعرض والخروج يكون تبدي رباديا هذا من الكبار منه عنه -
01:03:00
لانه اذا ذهب الى البادية فاته الجمعة والجمعة فاته الخير فتوى سماع الذكر يكون عنده جفاء وبعد الشاهد ابن عثيمين يقول تلزم
جماعه المسلمين والايامن وزاد ابو داود ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال - 01:03:21
على البحر الاخير يحزن معه نهر ونار فمن وقع في نهره وجباته حط وزره ومن وقع في نهره من وقع في نهره وجب وزره حط عذر
قال قلت ثم ماذا؟ قال - 01:03:41
قيام الساعة في صحيح مسلم في قصة الدجال انه قال معه جنة لافاره جنة وجننته نار الجنة خضراء والنار سوداء تدخن بباب ادركه
منكم فليقع في الذي يراه نار فانه عدل - 01:03:52
لكن هذا في روایة ابی داود من وقع في النار او وقع في النار على كل حال ينظر هذا الحديث يجمع الاحادیث في هذا وبعد في
صحيح مسلم اذا عرب مقدم - 01:04:19
واذا امكن جمع بينهما فهذا هو المطلوب وهذا الحديث فيه من الفوائد كما سبق وجوب لزوم جماعة المسلمين واماهم ولو كان الامام
كما هو مسلم آآ عنه بعض المعاichi او عنده بعض الجوهر - 01:04:37
وهذه الامر الذي ذكرت سأله حذيفة وقع بعضها وقع بعضها وجد اناس سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجد الدعا على ابواب
جهنم يدعون الى النار وفيه من القائل وجوب اعتزال الفرق كلها اذا لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة - 01:04:55
وفيه ان الاسلام خير كله بما يتعلق بالعبادة والاخلاق والمعاملة والشاة جماعة المسلمين لزوم الحق وهذا هو الدين الستقامة
على الحق الجو ديار قيم ولزوم جماعة المسلمين هو اللي فضل الله الناس عليها. نعم. قال اقول عليها - 01:05:20
قال رحمة الله وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بصراط مستقيم فانه اسلام هناك عن الصراط يمينا
ولا شمالا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهوال انتهت - 01:05:47
تأمل کلام ابی العالية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة
وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن السنة والكتاب يتبين لك - 01:06:07

معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم كقوله فوصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. وقوله تعالى اذ قال له رب اسلم قال اسلمت - [01:06:27](#)

رب العالمين واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفته يتبيّن معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو امن مطمئن انها لا تناه - [01:06:47](#)

اظنها في قوم كانوا فبادوا افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وقال ابو العالية هذا ابو العالية اقول عليه الرياحي هو من التابعين من اجل الله التابعين - [01:07:07](#)

يقول رحمة الله تعلموا الاسلام اعلموا الاسلام هو الاستسلام التوحيد والانقاد له بالطاعة والله انا نفستي واحدة يعني تعلموا التوحيد والعقيدة والانقياد بشرع الله ودينه وابتعدوا عن الشرك والبدع - [01:07:23](#)

فاما تعلمتموه فلا تضرروا احد. استمسكوا بالاسلام على الاسلام لا تقوم تصلي الا وانت مسلمون وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. السلاح الاسلام هو نزول الصراط المستقيم. هو دين الله وهو الحق - [01:07:45](#)

وما امر الله به وما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا تحرفوا عن الصراط يمينا ولا شمالا. وعليكم بسنة نبيكم الزموا السنة عليكم الزموا. واياكم وهذه الاحوال الاهواء البدع - [01:08:01](#)

او العالية رحمة الله يبحث على تعلم الاسلام ونحذر عن الله تعالى ويقول الزم الصراط المستقيم لانه الاسلام ولا تحرفه امر يمين ولا شمال والزموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:14](#)

قال وعليكم بسنة نبيكم فانه الاسلام هو العمل بالقرآن والسنة تفسير الاسلام في السنة وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخلف عليكم بالسنة واياكم هذه هذه الاهواء اخذروا البدع التي لا تخالف السنة - [01:08:34](#)

هذا من نصحه وعلمه الجليل رحمة الله انه خاف على اعلام التابعين وعلمائهم الخروج عن السنة والكتاب. خاف عليهم الخروج من السنة والكتابة وقال الزموا الاسلام وازوا السنة قال اذا تعبدت كلام ابي العالية قلت تبين لك على قوله تعالى اذ قال له رب اسلم - [01:08:53](#)

قال اصل اسود السجن ادخل في الاسلام بالاصول والفروع وقوله ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله صبركم الدين فلا تبشو الا هذى وصية يعقوب عليه ويلزوم الدين - [01:09:15](#)

والاستقامة عليه وجihad النفس على لزوم الصراط المستقيم حتى يأتي المؤثر على ذلك فلا حول ولا تبصر قال المؤلف واشفي هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول نزول السنة نزور الاسلام بعد عن البدع هذا اصله والناس عنها في غفلة وبمعرفته يتبيّن بعض الاحاديث في هذا - [01:09:35](#)

هذا الذي يتعمد والذي يرجو خفية نفسه الذي عنده ائمة العالية ورابط في فهم الاسلام ولزومه واما الانسان الذي يقرأها ويشبهها وهو امن مطمئن انها لا تناه ويفظنها في قوم كانوا فبادوا فهذا يخشى عليه ان ينكر به ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:09:58](#)

الشخص الانسان الذي يقرأ هذه الآيات وامثالها وهو امن ما يخاف مطلق انها لو تعله. ويفظنها في قوم كانوا فبادروا يظنها فيها ناس مضوا وانها ما تناه. وانه امن من ذلك هذا يخشى عليه من الانكار - [01:10:26](#)

قال افأمن مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون هذا الاثر عبد الرزاق كما ذكر المحقق في السنة انه وظاهر في البدع والعديد في الشريعة في السنة والجماعة عن طريق حماد بن زيد على العاصم الاحول قال ابو العالية فذكره - [01:10:43](#)

واسناده صحيح نعم قال رحمة الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان - [01:11:11](#)

يدعو اليه وقرأ وان على صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقونكم عن سبileه رواه احمد والنسائي نعم هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه كما قال احمد والنسائي - [01:11:33](#)

رواه احمد السنن الكبرى في التفسير او قوله تعالى وان على صراط مستقيم واخذوا وابن ابي عاصم وعدد رواه ابو جعفر الرازي

ورقى وعمرو بن ابي قيس كما ذكر المسلمين في تفسيره الاربعة عن عاصمة انا بوائل - [01:11:52](#)

قال الحاكم رواه ابو بكر بن عياش عن عاصم اقترب فيه وقال الحاكم انه صحيح الاسناد قال الحوض الذي صحه الحاكم من طرفيين وله ايضا شواهد له شواهدنا فيها ضعف ولكن العمدة على حديث ابن مسعود مع ما فيه من الاختلاف - [01:12:20](#)

وهذا الحديث فيه من فوائد ان طريق الحق واحد لا يتعدد وان طرق الباطل وطرق الشيطان كثيرة متفرقة وفيه حز الشياطين هذا اغواء بنى ادم حيث ان على كل سبيل منها الشيطان يدعوه اليه - [01:12:55](#)

وفيها الاتصال بحبل الله والزوم جماعة المسلمين والحذر من الزيف والضلالة هذا هو الشاهد الحديث الحديث ترجمات باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين القيم الاعتصام بحبل الله ولزوم جماعة المسلمين والحذر من الزيف والضلال والبدع هذا هو الدين القيم - [01:13:16](#)

هذا هو الدين القيم وهذا هو الدخول في الدين وهو التمسك بالفطرة واقامة وجه للدين القيم هو هذا النبي صل الله عليه وسلم بحبل الله وان يلزم جماعة المسلمين وان يحذر من الزيف والضلال - [01:13:42](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في موضوع الفتاوى فهذا اصل جامع يجب على كل من امن بالله ورسوله ان يتبعه ولا يخالف السنة المعلومة ولا يخالف السنة المعلومة هو سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان لاتباع من خالف السنة - [01:14:00](#)

والاجماع في القديم لا يخالف الصلة المعلومة ولا يخالف سبيل السابقين الاولين بان يتبع من خالف السنة والاجماع القديم لا سيما وليس معه في بدعة امام من ائمة المسلمين ولا مجتهد يعتمد على قوله في الدين ولا ما يعتبر قوله في مسائل الاجماع والنزاع - [01:14:24](#)

فلا يسلم الاجماع من مخالفته ولا يتوقف الاجماع على موافقته المعنى ان انه يجب على المؤمن ان على الكتاب والسنة ان يعمل بالكتاب والسنة ولا يجوز لها مخالفة السنة المعلومة - [01:14:49](#)

ولا يخالف سبيل المؤمنين السابقين الاولين قال تعالى ومن شر الهوى ونصله جهنم وساعت اصيرا. نعم. قال رحمه الله لا ابو ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية - [01:15:06](#)

ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ اخوه بعض الغرباء رواه مسلم ورواه احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية - [01:15:32](#)

الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين ما افسد الناس من سنتي وعن ابي امية هذا - [01:15:58](#)

هذا الباب هو الباب الثاني عشر ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء الغرباء الذين يتمسكون بالدين ولو كان الناس يخالفون الارض غربة الاسلام هو ان يكون الاسلام غريبا بين اهله - [01:16:17](#)

المراد بغربة الاسلام يعني استغراب من تمسك بالاسلام يجد المؤمن في نفسه انه كالغريب بين اناس عاش معهم لانه يعبد الله ويستقيم على الله ودينه هو عبد قائم باوامره ومن حوله على خلاف ذلك - [01:16:36](#)

الكتب فيها مؤلفات حفظ كتاب الغرباء كتاب كشف الكربة يوصف حال اهل الغربة لابن رجب الحنبلي وغيرها تصدر المؤلف هذا البعض يقول قول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم - [01:16:58](#)

هولا فلولا كان من القرون من قبلكم ولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا مما جاء منهم ممن انزل منهم. يقول حول الكثير في تفسير الاية يقول الله تعالى والله عز وجل فهلا وجد من القرون الماضية بقايا من اهل الخير ينهون عما كان - [01:17:23](#) او بينهم من السور والمنكرات والفساد في الارض وقوله الا قليلا اي قد وجد من منهم من هذا الظرف قليل لم يكونوا كثيرا وهم الذين

انجاهم الله عند حلول غضبه وفجأة نقمته. ولهذا امر الله عز وجل هذه الامة الشريفة ان يكون فيها من يأمر بالمعروف وينهى عن -

01:17:43

كما قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون اه الحافظ ابن كثير رحمه الله يبيّن ان هذه الاشياء في حفظ حظ على -

01:18:03

ان ان يكون في الامة من ينهى عن الفساد في الارض وبيان انهم قليل وهذا يدل على روضة الاسلام دون الذين ينهون عن الفساد قليل يدل على غربة الاسلام هذا قلة بينهم ناس كثيرون -

01:18:21

وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعة بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم وهو في صحيح في صحيح في كتاب الامام باب غريبا غريبا واحد ابن ماجة في الفتنة -

01:18:41

وهذا الحديث فيه علم من اعلام النبوة وانه سيقع على الارض بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. طوبى للجنة الغرباء في الجسم. حت المسلم على ان يكون من الغرباء -

01:19:02

في عند فساد الزمان في اخر الزمان اذا كثر المنحرفون على المسلم ان يلزم الحق حتى يكون من الغرباء هذا انسان غريب خطوبا يعني في الجنة لهم من الخواص يقول روى ابن ابي اويس عن مالك رحمة الله ان معناه هذا الحديث في المدينة -

01:19:19

قال هذا الاسلام بدأ بها غريبا وسيعود اليها العموم الاسلام بدأ في احدى الناس. في احد من الناس وقيل له ثم تسر وظهر. ثم سيلحقه النص النقص والاخلاخ حتى لا يبقى الا في احد وقلة كما بدأ -

01:19:43

بدليل لما ترجم له المؤلف اذا بدأ الاسلام غالبا يدل على غرفة الاسلام ورواه احمد ابن مسعود وفيه ومن الغرباء قال النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس -

01:20:02

اخرجه احمد كما ذكره المؤلف الترمذى هو حديث ثابت. ولهذا قال البغو في حديث صحيح غريب في حديث ابن مسعود بحثوا عن البخاري في العلم انه قال لا اعلم احدا روى هذا الحديث هو حديث حسن -

01:20:18

وخذهم النزاع من القبائل لانه الساعة من القبائل قال هروي اراد بذلك المهاجرين الذين هجروا اوطنهم الى الله مفيدة على فضل الغرباء وعلو منزلتهم وانهم قلة ثم ذكر في وصفه الثاني الذين يصلحون اذا فسد الناس -

01:20:35

كثير ابن عبد الله علي جده طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي ادركتنى في سنته كبير قال اتنى حديث حسن لكن الحديث اسناد ضعيف كثير ابن عبد الله -

01:20:57

ابن عمرو ابن عوف ابن زيد ضعيف هو هذا ضعيف لكن معنى الصحيح لكن معناه صحيح اعتدت عليه النصوص الاخرى جل وعلا ان يكون حسب الشواهد بذلك على ان الذين يصلحون مع اصل نفس الغرباء -

01:21:19

نعم -

01:21:41